

الدر المنثور

وأخرج أحمد عن بريدة أن معاذ بن جبل صلى بأصحابه صلاة العشاء فقرأ فيها اقتربت الساعة فقام رجل من قبل أن يفرغ صلى وذهب فقال له معاذ قولا شديدا فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وآله فاعتذر إليه فقال : إني كنت أعمل في نخل وخفت على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : " صلي بالشمس وضحاها ونحوها من السور " .

الآيات 1 - 3 وأخرج عبد الرزاق وأحمد وعبد بن حميد ومسلم وابن جرير وابن المنذر والترمذي وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن أنس قال : سألت أهل مكة النبي صلى الله عليه وآله فأنشق القمر بمكة فرقتين فنزلت اقتربت الساعة وأنشق القمر إلى قوله سحر مستمر أي ذاهب .

وأخرج البخاري ومسلم وابن جرير عن أنس أن أهل مكة سألو رسول الله صلى الله عليه وآله أن يريهم آية فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما .

وأخرج عبد بن حميد والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل من طريق مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود قال : رأيت القمر منشقا شقتين بمكة قبل أن يخرج النبي صلى الله عليه وآله شقة على أبي قبيس وشقة على السويداء فقالوا : سحر القمر فنزلت اقتربت الساعة وأنشق القمر قال مجاهد : يقول كما رأيت القمر منشقا فإن الذي أخبركم عن اقتربت الساعة حق .

وأخرج عبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي وابن جرير وابن مردويه من طريق أبي معمر عن ابن مسعود قال : انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : " اشهدوا " .
وأخرج أحمد وعبد بن حميد وابن جرير والحاكم وصححه وابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل من طريق الأسود عن عبد الله قال : رأيت القمر على الجبل وقد انشق فأبصرت الجبل من بين فرجتي القمر .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي كلاهما في الدلائل من طريق مسروق عن ابن مسعود قال : انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وآله فقالت قریش : هذا سحر ابن أبي كبشة فقالوا : انتظروا ما يأتيكم به السفار فإن محمدا لا يستطيع أن يسحر الناس كلهم فجاء السفار فسألوهم فقالوا : نعم قد رأيناه فأنزل الله اقتربت الساعة وأنشق القمر